



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5886

التاريخ : الجمعة 2022/7/22

الفبر الرئيسي



مسؤول أمريكي يكشف أسرار القمة
الفلسطينية الأمريكية خلال زيارة
بايدن

... ص 4

أبرز العناوين



السُّلطة الفلسطينية ترفض تسيير رحلات عبر مطار رامون
"الشاباك" يزعم اعتقال منفذ عملية قُتل فيها جندي قبل 15 عامًا
المحكمة العليا الإسرائيلية تجيز سحب مواطنة مدانين بالمس بأمن الدولة
المغرب: الإسرائيليون الأكثر إقبالاً على تأشيرتنا الإلكترونية
غوتيريش يحث لبنان و"إسرائيل" على استئناف محادثات ترسيم الحدود البحرية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. اشتية يدعو إلى ترجمة تصويت البرلمان البريطاني بالاعتراف بفلسطين إلى واقع
5	3. السلطة الفلسطينية ترفض تسيير رحلات عبر مطار رامون
6	4. "الخارجية الفلسطينية": الاحتلال لا يأبه بالمواقف الأوروبية والأمريكية
6	5. اشتية يوقف تعيين ابنتي وزيرين بحكومته
7	6. عشرات النواب بالضفة يرفضون تعديلات عباس الماسة بالقضاء
7	7. "الرئاسية لشؤون الكنائس" تثنى دور الكنيسة الأسقفية الأميركية في الدفاع عن حقوق شعبنا
7	8. الطيراوي: رئيس مجلس القضاء عيسى أبو شرار فاسد ويجب محاكمته
8	9. المحكمة الإدارية بالضفة تقضي بوقف إضراب نقابة الإسعاف والطوارئ
<u>المقاومة:</u>	
8	10. حماس: الهدم ومنع البناء بالقدس سياسة تهويد وحرب صهيونية لن تفلح في طمس معالمها
9	11. النخالة يهدد الاحتلال بالرد في حال استشهاد أي أسير
9	12. "الشاباك" يزعم اعتقال منفذ عملية قُتل فيها جندي قبل 15 عامًا
9	13. الاحتلال يقتحم جنين ويعتقل قياديا في الجهاد
10	14. الاحتلال يحول قائد "خلية اغتيال زئيفي" للتحقيق
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	15. غانتس: "إسرائيل" شاركت في عشر مناورات عسكرية مع دول بالمنطقة
11	16. كوخافي ليهود المغرب: أنتم تعملون هنا من أجل الجالية اليهودية وتعميق العلاقات مع "إسرائيل"
11	17. المحكمة العليا الإسرائيلية تجيز سحب مواطنة مدانين بالمس بأمن الدولة
12	18. جيش الاحتلال: بناء جدار الفصل جنوبي الخليل لمنع وإحباط "الإرهاب" في الضفة
12	19. ارتفاع الصادرات الإسرائيلية بـ25% العام الحالي
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	20. مئات المستوطنين يستأنفون إقامة البؤر الجديدة ويكثفون اعتداءاتهم بحق الفلسطينيين
13	21. تقرير فلسطيني: عدد المستوطنين الإسرائيليين في الضفة وصل إلى مليون شخص
13	22. عشرات أوامر الهدم ومنع البناء بالقدس خلال أيام
14	23. "آلاف" المستوطنين يخططون لاقتحام الأقصى
14	24. الاحتلال يعيد اعتقال أسير محرر مصاب بالسرطان

14	25. السلطة الفلسطينية تفرج عن الصحفي الفاخوري
15	26. ضحية منذ مطلع العام: قتيلان في الداخل الفلسطيني المحتل
15	27. تقرير إخباري: غزة مُهدّدة بالعطش
<u>لبنان:</u>	
16	28. القضاء اللبناني يتراجع وتحقيق يؤكد نقل أموال إلى عملاء للموساد
16	29. غوتيريش يحث لبنان و"إسرائيل" على استئناف محادثات ترسيم الحدود البحرية
<u>عربي، إسلامي:</u>	
17	30. وسائل إعلام سورية رسمية: مقتل 3 جنود وإصابة 7 في عدوان إسرائيلي على دمشق
17	31. تقرير: كيف يستفيد المغرب من التجربة الإسرائيلية؟
18	32. المغرب: الإسرائيليون الأكثر إقبالا على تأشيرتنا الإلكترونية
19	33. مؤسسة كويتية توقع اتفاقية لإعادة تأهيل 50 وحدة سكنية في غزة
19	34. سفير إيران لدى أذربيجان يهدد نظيره الإسرائيلي بسبب كتاب
<u>دولي:</u>	
19	35. رئيس المكتب الأمريكي للشؤون الفلسطينية: لم نتخلّ عن طلبنا بإعادة فتح القنصلية في القدس
21	36. أمنيستي تحذر بريطانيا من تسرب بضائع استيطانية إسرائيلية بموجب اتفاقيات التبادل التجاري
21	37. موسكو تتجه إلى حلّ وكالة "الهجرة اليهودية"
21	38. الغارديان: جماعة ضغط مؤيدة لـ"إسرائيل" في أمريكا تحتفل بهزيمة مرشحة ديمقراطية
<u>حوارات ومقالات</u>	
22	39. عندما يقرّر الآخرون نيابة عن العرب... أسامة أبو ارشيد
23	40. حين تغدو سلطة رام الله مذعورة إلى هذا الحد.. على الشعب أن يثب وثبته!... خلدون محمد
27	41. الفلسطينيون يعودون إلى مركز الخطاب... موشيه إعاد
29	<u>كاريكاتير:</u>

1. مسؤول أمريكي يكشف أسرار القمة الفلسطينية الأمريكية خلال زيارة بايدن

القدس- من عبد الرؤوف أرناؤوط: في الغرفة المغلقة بمقر الرئاسة بمدينة بيت لحم، الجمعة الماضي، وجه الرئيس الأمريكي جو بايدن النصيحة التالية الى الرئيس محمود عباس "هناك تغييرات إقليمية تحدث وتحالفات تتغير وهندسة العالم في حالة تغير مستمر، إن الطريقة التي ستحصل فيها على ما تريد هو بالاعتراف بهذه التغييرات والتكيف معها". وفي اللقاء الذي استمر أكثر من ساعة، أشار عباس الى انه تحت ضغط سياسي لتنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني، فرد عليه الرئيس الأمريكي: "أنا أتفهم ذلك ولكنك لست الوحيد" شارحاً أوضاع العديد من القادة في العالم بمن فيهم الرئيس الأمريكي نفسه. وقد شرح بايدن لعباس بأنه سيكون جاهزاً لمساعدة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي في عملية سياسية، وأنه حالياً لا يعتقد أن ثمة فرصة لنجاح مبادرة سلام كبيرة في المرحلة الحالية. لقد كان ذلك جزءاً من أسرار القمة الفلسطينية الأمريكية التي كشفها جورج نول، رئيس المكتب الأمريكي للشؤون الفلسطينية، الذي شارك بالقمة. وذكر نول أن بايدن أجر نقاشاً استراتيجياً مع أبو مازن، وتحدث "عن المنطقة والشرق الأوسط وقال إن هناك أموراً لم يكن تخيلها قبل 5 سنوات تحدث الآن، مثل التطبيع بين الإمارات والبحرين وغيرها مع إسرائيل وإمكانية انفتاح السعودية على هذه الفكرة، بما في ذلك أمور مثل اجتماع دول مجلس التعاون الخليجي زائد 3 والحديث عن الأمن الإقليمي". وأضاف إن بايدن "لم يدخل بعمق التفاصيل ولكنه طلب من السلطة الفلسطينية ان تفكر بطريقة مختلفة يمكن أن تتناسب مع الديناميكيات الإقليمية الجديدة التي من شأنها أن تسمح لهم بالوصول إلى أهدافهم". كما أشار نول الى ان بايدن قال: "أؤمن من أعماق قلبي بأن حل الدولتين هو الأمر الصحيح، وأؤمن بأن المستوطنات خطأ، وأنا أضغط على الإسرائيليين وقلت لهم انني لا اريد ان أرى مستوطنات، ولكن لا يمكنني ان أوقف ذلك بنفسني، هناك حدود لما يمكن للولايات المتحدة ان تقوم به، ولا يمكنني إنشاء حل الدولتين، إذا ما تمكنت من ذلك، إذا ما كانت لدي الكلمة السحرية للقيام بذلك فإنني كنت لأفعل ذلك، لأن الفلسطينيين يستحقون الكرامة ويستحقون دولتهم". وأضاف إن بايدن "كان واضحاً جداً بشأن بعض التفاصيل في تعريفه لما يجب ان تبدو عليه فلسطين المستقلة، بتفاصيل مثل التواصل الجغرافي وغيرها". ولفت الى ان بايدن: "كرر شعوره بالألم الكبير الذي يشعر به الفلسطينيون، وتحدث عن الخطوات الاقتصادية التي ندفع بها من اجل اقتصاد الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة والكرامة التي يستحقونها". مبيناً أنه كان واضحاً "بشأن التزاماته بإقامة دولة فلسطينية وإعادة فتح الفصلية وحل الدولتين، وأعتقد انه كان إيجابياً". وأشار نول الى انه "علنياً وفي المحادثات الخاصة كان من المهم إعادة تأكيد الرئيس بايدن على مواقفنا السياسية، رغم ان الكثير من سياساتنا لم تتغير، حتى في أوقات ترامب، فإنه لم

يتم الحديث عنها بصوت مرتفع، فافترض الناس أنها تغيرت، ولذا كان من المهم أن تقال بصوت مرتفع، وهذا يشمل أموراً مثل حدود 1967 وتبادل الأراضي، وموضوع القدس، حيث أكد الرئيس بشكل علني وفي المحادثات الخاصة بأننا نعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ولكنه كان واضحاً بأن الحدود النهائية للقدس سيتم إقرارها في المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين وهذه نقطة هامة جداً. أوضحنا علنياً وفي المحادثات الخاصة بأننا ندعم حل الدولتين وأنه الحل النهائي للصراع".

الأيام، رام الله، 2022/7/22

2. اشتية يدعو إلى ترجمة تصويت البرلمان البريطاني بالاعتراف بفلسطين إلى واقع

رام الله: استقبل رئيس الوزراء محمد اشتية النائب في البرلمان البريطاني (وزير خارجية الظل في حزب العمال) ديفيد لامي، يوم الخميس برام الله. وبحث رئيس الوزراء مع البرلماني البريطاني ضرورة اتخاذ بريطانيا إجراءات جدية بحق الاستيطان ومنتجاته، لدفع إسرائيل إلى وقف برنامجها الاستيطاني الذي يقضم أراضي الدولة الفلسطينية تدريجياً. ودعا اشتية إلى ترجمة تصويت البرلمان البريطاني قبل أعوام لصالح الاعتراف بفلسطين إلى حيز التنفيذ، من أجل تحريك المياه الراكدة وإنقاذ حل الدولتين الذي تعمل إسرائيل على تدميره يومياً. كما دعا رئيس الوزراء، بريطانيا إلى الضغط على إسرائيل من أجل تمكيننا من عقد الانتخابات الفلسطينية بما يشمل القدس المحتلة. من جانبه، أكد لامي دعم حزبه لحل الدولتين، وحفظ حقوق الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/21

3. السلطة الفلسطينية ترفض تسيير رحلات عبر مطار رامون

رام الله - "الأيام": أكدت وزارة النقل والمواصلات، أن فكرة سفر أبناء الشعب الفلسطيني عبر مطار "رامون" الإسرائيلي مرفوضة بشكل تام. وقال موسى رحال، المتحدث باسم وزارة النقل والمواصلات خلال مقابلة على التلفزيون الرسمي: إن الخطوة اتخذتها سلطات الاحتلال بشكل أحادي، مشدداً على أن الوزارة ليس لديها تفاصيل أو معلومات عن الموضوع. وأكد أن سماح سلطات الاحتلال للمواطنين الفلسطينيين بالسفر عبر مطار رامون، يأتي في سياق سياسة الفصل العنصري وتعظيم الاستفادة الاقتصادية الإسرائيلية من مطار فشل منذ لحظة إنشائه وحتى الآن. وشدد على أن الأجرر بسلطات الاحتلال تسليم مطار القدس الدولي وإعادة تشغيله، والسماح بإعادة تشغيل مطار غزة وكذلك بناء مطار في المحافظات الشمالية، مؤكداً أن سياسة الأمر الواقع التي تمارسها سلطات الاحتلال مرفوضة، وأن توجيه المواطنين للسفر من خلال مطار خاضع لسيادة الاحتلال الكاملة

مخالف للاتفاقيات الدولية. وكانت صحيفة "إسرائيل اليوم"، العبرية، قالت في وقت سابق أمس، إن سلطة المطارات الإسرائيلية تستعد لتشغيل أولى الرحلات الدولية للفلسطينيين من مطار رامون بالقرب من إيلات إلى تركيا مطلع الشهر القادم.

الأيام، رام الله، 2022/7/22

4. "الخارجية الفلسطينية": الاحتلال لا يأبه بالمواقف الأوروبية والأمريكية

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، يوم الخميس، إن "سلطات الاحتلال الإسرائيلي لا تلتفت للمواقف الأوروبية والأمريكية الراضة للاستيطان، بل أصبحت تتعايش مع السقف المتدني لها". وأشار بيان لـ"الخارجية"، إلى أن مواقف الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة "لا تترجم إلى خطوات وإجراءات عملية". وأضاف البيان أن "علاقات إسرائيل الخارجية لا تتأثر بهذه المواقف، لأنها تدرك أن القرارات الأممية بشأن الاستيطان وفي مقدمتها القرار 2334 تبقى حبيسة الأدراج ولا تنفذ"، معتبراً أن "تنفيذ هذا القرار هو الاختبار الحقيقي لمصادقية التمسك بحل الدولتين" وفق تعبيره. وعبرت "الخارجية" عن "استيائها من البيانات الدولية الخاصة بالاستيطان"، واصفةً إياها بأنها "لا زالت تراوح مكانها وتكرر بذات الصيغ من التعبير عن القلق أو التحذير من مخاطره على حل الدولتين". وأدانت الوزارة "اعتداءات المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين في محافظات الضفة الغربية المحتلة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/21

5. اشتية يوقف تعيين ابنتي وزيرين بحكومته

رام الله: قرر رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، يوم الخميس، وقف إجراءات تعيين أو ترقية ابنتي وزير الأشغال محمد زيارة، والحكم المحلي مجدي الصالح، وفق تلفزيون فلسطين الرسمي. وأثار خبر تعيين ابنتي الوزيرين احتجاج العديد من نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، الذي اتهموا السلطة الفلسطينية بالمحسوبية والفساد، مطالبين بوقف تعيين ابنتي الوزيرين، وإقالة هذين الأخيرين. وإثر ذلك؛ قال اشتية عبر صفحته الرسمية في موقع "فيسبوك" أمس الأربعاء، إنه "ستجرى عملية مراجعة للتعيينات التي جرت سابقاً، ووقف المخالف منها". وأعلنت هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية، أمس، مباشرتها بأعمال البحث والتحري بخصوص "ادعاءات التبادل الوظيفي، التي يشتبه بأنها تمت خارج إطار القانون في وزارتي الحكم المحلي والأشغال العام".

قدس برس، 2022/7/21

6. عشرات النواب بالضفة يرفضون تعديلات عباس الماسّة بالقضاء

رام الله: أعلن 41 نائباً في الضفة الغربية المحتلة، الخميس، عن رفضهم المطلق لكل التعديلات الدستورية التي أصدرها رئيس السلطة محمود عباس الله بموجب قرارات بقانون عامة، وخاصةً القرار بقانون المتعلق بالقوانين الثلاثة الأخيرة. جاء ذلك في بيان أصدره نواب المجلس التشريعي، في ضوء حراك نقابة المحامين الفلسطينيين غير المسبوق بتعليق العمل أمام جميع المحاكم والخطوات الاحتجاجية كافة التي تقوم بها النقابة على القرارات بقانون الصادرة عن عباس. وقال البيان: إن نقابة المحامين تمثل ركناً أصيلاً من أركان العدالة الأربعة لجانب القضاء والقانون والنيابة العامة، وتأخذ على عاتقها في هذه الجولة حماية مبدأ سيادة القانون، وتحقيق محاكمة عادلة تحفظ وتحمي الحقوق والحريات وتحقق المساواة للجميع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/7/21

7. "الرئاسية لشؤون الكنائس" تثمن دور الكنيسة الأسقفية الأميركية في الدفاع عن حقوق شعبنا

رام الله: ثمنت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين الخميس، دور الكنيسة الأسقفية الأميركية في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، ومطالبتها بإنهاء الاحتلال ووقف تهويد القدس، وذلك خلال مؤتمرها العام المنعقد في مدينة بولتيمور بالولايات المتحدة الأمريكية. وقال رئيس اللجنة الرئاسية رمزي خوري في بيان صحفي: "دولة فلسطين تقدر عالياً المواقف الكنسية الداعمة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، والدور الذي تلعبه الكنائس في التأثير على القرارات السياسية في دول العالم، ومن شأنها أن تكون المحرك الأساسي والرئيسي لرفع الظلم عن الفلسطينيين، وتوفير الحماية الدولية لهم جراء ما يتعرضون له من تكيل وهدم لمنازلهم إضافة إلى ما تتعرض له المقدسات الإسلامية والمسيحية من قبل قطعان المستوطنين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/21

8. الطيراوي: رئيس مجلس القضاء عيسى أبو شرار فاسد ويجب محاكمته

رام الله: شن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح توفيق الطيراوي هجوماً على رئيس مجلس القضاء الأعلى عيسى أبو شرار ووصفه بالشخص الفاسد. وقال الطيراوي في تصريحات إذاعية صباح اليوم الخميس: "أبو شرار فاسد ويجب أن يذهب لبيته ويحاكم"، مشدداً على أنه قدم بلاغاً ضده أمام النيابة العامة منذ فترة بسبب فساد. واعتبر أن مستشار عباس قد يكون ضلله بالتوقيع على القوانين

التي تم إصدارها مؤخراً، مطالباً نقابة المحامين الاستمرار بفعاليتها النقابية والاحتجاجية حتى تصحح الأخطاء. وأوضح الطيراي أن نقابة المحامين هي الحامي للقوانين والمصححة لها، معتبراً أن ثباتها على مواقفها وخطواتها ستنتزع ما تطالب به.

وكالة سما الإخبارية، 2022/7/21

9. المحكمة الإدارية بالضفة تقضي بوقف إضراب نقابة الإسعاف والطوارئ

رام الله: قضت المحكمة الإدارية في محافظة رام الله والبيرة (وسط الضفة الغربية)، يوم الخميس، بقبول دعوى إدارة جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بوقف تنفيذ قرار نقابة الإسعاف والطوارئ حول إعلان "العصيان الإداري" الكامل والشامل. وقالت "الهلال الأحمر"، في بيان تلقتة "قدس برس"، إنها حصلت على "قرار مستعجل من المحكمة بوقف الإضراب"، داعية نقابة الإسعاف والطوارئ إلى "الالتزام بقرار المحكمة والعودة إلى العمل الفوري، وإخلاء مبنى الإدارة العامة للجمعية، التزاماً بالقرار".

وكانت نقابة خدمات الإسعاف والطوارئ في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أعلنت، أمس الأربعاء، "العصيان الإداري الشامل"، مشيرة إلى أنه يأتي على خلفية "استمرار إدارة الهلال الأحمر بالتكثُر لحقوق ومطالب المنتسبين لها".

قدس برس، 2022/7/21

10. حماس: الهدم ومنع البناء بالقدس سياسة تهويد وحرب صهيونية لن تفلح في طمس معالمها

أكدت حركة حماس أن أوامر الهدم ومنع البناء بالقدس المحتلة سياسة تهويد وحرب صهيونية على الوجود الفلسطيني لن تفلح في تغيير وطمس معالمها التاريخية. وقال الناطق باسم الحركة عن مدينة القدس المحتلة محمد حمادة في تصريح صحفي الخميس، إن إصدار الاحتلال الصهيوني عشرات أوامر الهدم ومنع البناء لمنازل وعمارات ومنشآت في القدس المحتلة خلال اليومين الأخيرين، ونيته توسيع هذه الحملة خلال الأيام القادمة، يعدّ جريمة صهيونية جديدة وحرباً علنية على الوجود الفلسطيني في المدينة المقدّسة، لن تفلح في فرض أمر واقع في القدس أو طمس معالمها التاريخية. وشدد حمادة على أنّ إطلاق يد المقاومة في الضفة الغربية المحتلة، وتصعيد كل أشكال النضال، في كل أرضنا المحتلة، كفيل بردع الاحتلال، ووضع حدّ لجرائمه اليومية المتواصلة، بحقّ شعبنا وأرضه ومقدساته.

موقع حركة حماس، 2022/7/21

11. النخالة يهدد الاحتلال بالرد في حال استشهاد أي أسير

بيروت: قال زياد النخالة الأمين العام لحركة الجهاد، يوم الخميس، إن "استفراد العدو بأسرانا وممارساته ضدهم من عزل وقمع داخل المعتقلات، وتجاهل إضراب الأسيرين خليل عواودة ورائد ريان، يرتب على المقاومة والشعب الفلسطيني واجب القيام بمسؤولياتها وحماية أبنائها". وأضاف النخالة في تصريح مقتضب: "تذكر العدو بأن استشهاد أحد الأسرى المضربين سنعتبره عملية قتل متعمد مع سبق الاصرار ، وهذا يرتب علينا مسؤولية القيام بواجباتنا وفقاً لالتزاماتنا السابقة". كما قال.

القدس، القدس، 2022/7/21

12. "الشاباك" يزعم اعتقال منفذ عملية قتل فيها جندي قبل 15 عاماً

زعم جهاز مخابرات الاحتلال "الشاباك"، يوم الخميس، اعتقال أحد المتهمين بالتسبب بقتل جندي إسرائيلي داخل البلدة القديمة بمحافظة نابلس بالضفة الغربية قبل أكثر من 15 عاماً، وفقاً لصحيفة "مكور ريشون" العبرية. ووفقاً للصحيفة العبرية، إن قوة خاصة اعتقلت خلال الأسابيع الأخيرة الناشط علام الراعي (42 عاماً) حيث أثبتت التحقيقات تسببه بقتل الجندي "أوشر دماري" بتفجير عبوة ناسفة داخل البلدة القديمة في نابلس في العام 2016، فيما أصيب عدد آخر من الجنود بالعملية. وادعت أن الراعي أقر بتنفيذه عديد العمليات بالضفة الغربية بعد تجنيده على يد أحد سكان غزة، فيما قام الراعي بتجنيد آخرين للخلية لتنفيذ عمليات إضافية وحصل على الأموال لهذه الغاية.

فلسطين أون لاين، 2022/7/21

13. الاحتلال يقتحم جنين ويعتقل قياديا في الجهاد

انسحبت قوات الاحتلال الإسرائيلي من مدينة جنين ومخيمها بعد أن اعتقلت 3 مواطنين، من بينهم القيادي في حركة الجهاد الشيخ عبد الحليم عز الدين من منزله في حي الزهراء. وكانت قوات الاحتلال معززة بأكثر من 30 آلية عسكرية ووحدات خاصة مدعومة بالجيش، قد اقتحمت اليوم مدينة جنين من عدة مناطق وأحياء وداهمت منازل بعض المواطنين ونفذت عمليات تفتيش فيها.

الجزيرة.نت، 2022/7/21

14. الاحتلال يحول قائد "خلية اغتيال زئيفي" للتحقيق

الضفة الغربية: حولت إدارة مصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، مسؤول فرع السجون في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عاهد أبو غلمي، إلى التحقيق. وقال مسؤول ملف الأسرى في "الجبهة الشعبية"، عوض السلطان، إن "تحويل أبو غلمي (54 عامًا) للتحقيق، يأتي بسبب نية الجبهة الشعبية في السجون خوض إضراب عن الطعام، تضامناً مع الأسيرين الإداريين المضربين عن الطعام خليل عواودة، ورائد ريان". وأضاف السلطان لـ"قدس برس" أن أبو غلمي "سلم إدارة مصلحة السجون، أمس الأربعاء، أسماء ثلاثين أسيراً من الجبهة في كل السجون، ينوون خوض الإضراب التضامني".

قدس برس، 2022/7/21

15. غانتس: "إسرائيل" شاركت في عشر مناورات عسكرية مع دول بالمنطقة

القدس المحتلة-نضال محمد وتد: كشف وزير الأمن في حكومة الاحتلال الإسرائيلي بني غانتس، مساء أمس الخميس، أن دولة الاحتلال الإسرائيلي شاركت منذ إبرام اتفاقيات أبراهام، في عشر مناورات عسكرية مع دول في المنطقة. وأضاف غانتس، خلال منتدى أمني في آسبن بالولايات المتحدة، أنه "منذ توقيع اتفاقيات أبراهام" (بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة والبحرين، وانضمت إليها لاحقاً المغرب) شاركت إسرائيل بمئات المحادثات واللقاءات حول قضايا أمن مختلفة بما فيها حرية الملاحة البحرية، والتجارة والمجال الجوي والسيبراني". وقال موقع يديعوت أحرونوت إن غانتس قال، خلال مقابلة أجراها معه محرر مجلة أتلانتيك الأميركية، في المنتدى، إن اتفاقيات أبراهام، وسعت العلاقات مع دول المنطقة أيضاً في مجالات الأمن وبناء ما نسميه نحن (إسرائيل) هيكل إقليمي "مضيفاً" يمكنني القول إن إسرائيل شاركت بعدة مناورات عسكرية، مع دول المنطقة غالبيتها تحت غطاء القيادة المركزية الأميركية". وتابع "الدول في الشرق الأوسط تدرك أنه يمكن أن تكون إسرائيل ذخراً، وأن العلاقات الجيدة مع الولايات المتحدة قادرة لأن تكون جسراً، نحن لا نرسل التهديدات لدول الخليج، لكن إيران تفعل ذلك".

وحذر غانتس من "إمكانية حصول إيران على قدرات نووية توفر لها مظلة حماية نووية، مضيفاً "لكم أن تتصوروا ما الذي سيحدث عندما تتوفر لهم مظلة نووية". وأضاف "لا توجد دولة في العالم باستثناء إسرائيل تتلقى تهديدات بإبادتها.. وينبغي على العالم ودول المنطقة وقف المشروع النووي الإيراني، ونحن كإسرائيليين علينا مسؤولية تاريخية لضمان بناء قدراتنا وعدم تمكين إيران من التحول لدولة نووية".

العربي الجديد، لندن، 2022/7/22

16. كوخافي ليهود المغرب: أنتم تعملون هنا من أجل الجالية اليهودية وتعميق العلاقات مع إسرائيل

مراكش: أنهى رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، الفريق أول أفيص كوخافي، أمس، زيارة رسمية للمغرب دامت ثلاثة أيام، التقى خلالها بكبار قادة القوات المسلحة الملكية، وكبار قادة الأمن والاستخبارات. وخلال هذه الزيارة، التقى كوخافي، أول من أمس، أيضاً أفراد الطائفة اليهودية المغربية في مراكش، وعلى رأسها جاكى كادوش. وقال مخاطباً إياهم: «أنا فخور ومتأثر لوجودي في المكان الذي شهد تطور إحدى أهم الجاليات في نسيج الشعب اليهودي، وفي علاقتها مع دولة إسرائيل». كما هنا رئيس الأركان، أبناء الجالية، وشكرهم على مساهمتهم للشعب اليهودي في إسرائيل والشتات، قائلاً: «أنا فخور ومتحمس لمقابلتكم... أنتم الجالية اليهودية المغربية، بعضكم حارب من أجل دولة إسرائيل، واليوم أنتم تعملون هنا من أجل الجالية اليهودية، وتعميق العلاقات مع إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/22

17. المحكمة العليا الإسرائيلية تجيز سحب مواطنة مدانين بالمس بأمن الدولة

بلال ضاهر: اعتبرت المحكمة العليا الإسرائيلية في قرار أصدرته، الخميس، أنه بالإمكان سحب المواطنة من مدانين بالمس بأمن الدولة. وجاء في قرار المحكمة أنه لا يوجد عيب في قرار يسمح بسحب مواطنة شخص أدين "بخرق الولاء لدولة إسرائيل، مثل ارتكاب عمل إرهابي، عمل يشكل خيانة أو تجسس خطير، أو شراء مواطنة تمنح حق التواجد الدائم في دولة أو منطقة معادية". وفي المقابل، ألغت المحكمة قراري حكم بشأن سحب مواطنة شخصين أدينا بتنفيذ عمليات، بسبب وجود خلل جوهري في تقديم طلبي سحب المواطنة منهما.

وبحسب قرار المحكمة العليا، فإنه يسمح بسحب المواطنة "طالما لا يبقى الشخص فاقدًا لأي مواطنة أخرى"، وأنه في هذه الحالة "يُمنح له تصريح بالموث في إسرائيل".

عرب 48، 2022/7/21

18. جيش الاحتلال: بناء جدار الفصل الجنوبي للخليل لمنع وإحباط "الإرهاب" في الضفة

طارق طه: شرعت سلطات الاحتلال الإسرائيلية بقيادة الجيش ووحداته الهندسية ببناء جدار فاصل بين الأراضي المحتلة عامي 1948 و1967 في منطقة جنوبي الخليل في إطار حملة "كاسر الأمواج". وزعم جيش الاحتلال في بيان صدر عنه أن "إنشاء العائق الهندسي الأمني (يشكل) بعدًا مهمًا في الحملة الهادفة لمنع وإحباط الإرهاب في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة)". وذكر جيش الاحتلال في بيانه أن قواته في الأسابيع الأخيرة "أبعدت أكثر من 200 مركبة وألقت القبض على عشرات المركبات ومتسللين الذين حاولوا دخول الأراضي الإسرائيلية بشكل غير قانوني". وأعلن الاحتلال عن "إنشاء مقر لواء ذي مهام محددة في منطقة التماس (مكابيم)، والذي يضم كتيبتين ويهدف إلى تعزيز الحماية على طول خط التماس ومنع المتسللين من العبور".

عرب 48، 2022/7/21

19. ارتفاع الصادرات الإسرائيلية بـ25% العام الحالي

بلال ضاهر: توقع تقرير صادر عن مديرية التجارة الخارجية، جرى تقديمه إلى وزيرة الاقتصاد الإسرائيلية، أورنا بريبياي، أن تسجل الصادرات رقما قياسيا، العام الحالي، يصل إلى 165 مليار دولار، بزيادة 25% عن حجمها في العام الماضي، حيث بلغ 143 مليار دولار. وجاء في بيان صادر عن مديرية التجارة الخارجية في وزارة الاقتصاد، يوم الخميس، أنه عُقد الأسبوع الحالي مؤتمر الملحقيين الاقتصاديين لمديريّة التجارة الخارجية، الذي حضره العشرات من مندوبي 55 ممثليّة عن وزارة الاقتصاد والصناعة في العالم. والتقوا بمندوبي الشركات والمصدرين ودرسوا سبل تعزيز التصدير. وفي إطار أسبوع المؤتمر، قدّم لوزيرة الاقتصاد والصناعة "تقرير تطورات التصدير 2021".

عرب 48، 2022/7/21

20. مئات المستوطنين يستأنفون إقامة البؤر الجديدة ويكثفون اعتداءاتهم بحق الفلسطينيين

محافظات: استأنف مئات المستوطنين، أمس، إقامة بؤر استيطانية عشوائية في محافظات عدة، بالتزامن مع تكثيف اعتداءاتهم بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم بحماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي. ففي مدينة الخليل، أعاد مستوطنون فجراً إقامة بؤرة استيطانية على أراضي المواطنين بمنطقة البويرة شرقي المدينة، في وقت أغلق فيه جنود الاحتلال الطريق المؤدية إليها، في وجه المواطنين. وفي مدينة البيرة، أعاد مستوطنون إقامة بؤرة استيطانية على أراضي المدينة. وفي بلدة كفر الديك، غرب سلفيت، استولى مستوطنون على غرفة زراعية. فيما أشارت مصادر محلية إلى أن المستوطنين اعتدوا على منشآت زراعية في المنطقة نفسها وحطموا محتوياتها ورفعوا فوقها الأعلام الإسرائيلية. وفي مسافر يطا، اعتدت مجموعة من المستوطنين على الرعاة في خربة "الجوايا". وفي محافظة أريحا، اقتحم مستوطنون موقعاً أثرياً، وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال أمنت الحماية للمستوطنين وحاصرت الموقع ومنعت المواطنين والصحافيين من الاقتراب من المنطقة. وقد أقام المستوطنون البؤر الجديدة، بقيادة وتوجيه حركة "تحالاه" الاستيطانية، التي تعمل على إقامة بؤر استيطانية عشوائية بينها البؤرة الاستيطانية "إفياتار"، الجاثمة على أراضي بلدة بيتا.

الأيام، رام الله، 2022/7/22

21. تقرير فلسطيني: عدد المستوطنين الإسرائيليين في الضفة وصل إلى مليون شخص

رام الله: كشف تقرير لمعهد الأبحاث التطبيقية "أريج" نُشر، الخميس، أن المستوطنات القائمة حالياً في الضفة الغربية تحتل ما مساحته 201 كيلومتر مربع (6.3 في المائة من إجمالي مساحة الضفة)، ويقطنها قرابة المليون مستوطن إسرائيلي. مبيناً أن المستوطنين يحصلون على امتيازات جمة وتسهيلات كثيرة، لدعم وجودهم في المستوطنات الإسرائيلية. ورصد التقرير نشر السلطات الإسرائيلية ثلاثة مخططات استيطانية جديدة تستهدف مستوطنات جديدة في مواقع مختلفة بالضفة الغربية، بحيث يتم بموجبها الاستيلاء على مساحة 733.6 دونم من الأراضي الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/21

22. عشرات أوامر الهدم ومنع البناء بالقدس خلال أيام

القدس المحتلة: ذكر عضو لجنة الدفاع عن أراضي سلوان فخري أبو دياب أن بلدية الاحتلال تشن هجمة ممنهجة على مدينة القدس؛ إذ أصدرت خلال الأسبوع الحالي 92 أمر هدم لمنازل ومنشآت، تركزت في أحياء سلوان، وجبل المكبر، وصور باهر، وبيت حنينا، والعيسوية والطور. موضحاً أن

البلدية وزعت منذ بداية العام الجاري، 1862 أمر هدم قضائياً وإدارياً لمنازل ومبانٍ في أحياء متفرقة من المدينة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/7/21

23. "آلاف" المستوطنين يخططون لاقتحام الأقصى

القدس المحتلة: أعلنت جماعات يهودية متطرفة، الخميس، تخطيطها لاقتحام المسجد الأقصى المبارك "بالآلاف" بعد أسبوعين، في ذكرى ما يسمى بـ"خراب الهيكل" المزعوم، قبل ألفي عام، والموافق لـ9 آب/أغسطس القادم، وفق التقويم العبري.

قدس برس، 2022/7/21

24. الاحتلال يعيد اعتقال أسير محرر مصاب بالسرطان

رام الله: أعادت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الخميس، اعتقال الأسير المحرر عبد الباسط معطان (48 عاماً)، من بلدة بركة قضاء رام الله، بعد اقتحام منزله فجراً. وكانت سلطات الاحتلال قد أفرجت عن معطان قبل ثلاثة أشهر، حيث كان معتقلاً إدارياً. وأكد نادي الأسير الفلسطيني أن "الأسير معطان مُصاب بسرطان القولون، وهو في حالة صحية تحتاج لرعاية حثيثة".

قدس برس، 2022/7/21

25. السلطة الفلسطينية تفرج عن الصحفي الفاخوري

الخليل: أفرج جهاز المخابرات العامة التابع للسلطة الفلسطينية في مدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة، في وقت متأخر من الليلة الماضية، عن مراسل وكالة "قدس برس"، الصحفي نائل الفاخوري. وذلك بعد أن كانت قد اعتقلته، صباح الخميس، بعد استدعائه للمقابلة في مقر الجهاز، مما دفعه للدخول في إضراب مفتوح عن الطعام. فيما تجدر الإشارة إلى أن الصحفي الفاخوري هو أسير محرر ومعتقل سياسي سابق، ويعاني جرحاً في الكلى إثر إضراب سابق خاضه في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

قدس برس، 2022/7/22

26. 58 ضحية منذ مطلع العام: قتيلان في الداخل الفلسطيني المحتل

قُتل شابان في الداخل الفلسطيني المحتل منذ عام 1948، رمياً بالرصاص، ليرتفع عدد القتلى منذ مطلع العام الجاري إلى 58. وبحسب قناة "الجزيرة" الفضائية، فإن سلطات الاحتلال "متواطئة مع عصابات في جرائم منظمة داخل مجتمع فلسطيني الداخل".

فلسطين أون لاين، 2022/7/21

27. تقرير إخباري: غزة مُهدّدة بالعطش

غزة - يوسف فارس: أكد مدير عام وحدة التخطيط والتوعية في سلطة المياه وجودة البيئة الفلسطينية، مازن البناء، خلال مؤتمر صحفي عقده مطلع الشهر الجاري، أن الاستنزاف طاول "الخزان الجوفي الساحلي والوحيد في غزة الذي يلبي أكثر من 90% من الاحتياجات المائية لسكان القطاع، ما تسبّب في انخفاض منسوب المياه الجوفية في الآبار بمستويات عالية". وبحسب البيانات الرسمية لعام 2019، تحتاج غزة إلى أكثر من 300 مليون متر مكعب سنوياً، ويتوافر منها 200 مليون فقط، لكن هذا العام قد لا يتوافر سوى 150 مليون متر. ومع أن الخزان الجوفي الساحلي هو مصدر المياه الوحيد في غزة، إلا أن إمكانية المحافظة عليه عبر ضبط الاستهلاك تعذرت بسبب عدم وجود بدائل منه، ما تسبّب في ارتفاع معدّل الملوحة، على نحو يتجاوز المعايير المسموح بها دولياً. وتشير آخر التقارير الصادرة عن سلطة المياه في القطاع، إلى أن تركيز الكلوريد في المياه الجوفية ارتفع بنسبة 2000 ملغم في اللتر، بينما نسبة النترات بلغت 200 ملغم في اللتر في نحو 87 في المئة من الآبار. ووفق نزار الوحيدي، وهو مدير عام الإدارة العامة للتربة والري في وزارة الزراعة في غزة، فإن مياه ما نسبته 97% من الآبار الجوفية في غزة، غير صالحة للشرب. محذراً من أن "غزة مقبلة على العطش، خصوصاً أن الاحتلال يحرم القطاع من حقوقه الطبيعية في المياه الجوفية، التي يعمل على سرقتها من خلال حفر آبار كبيرة على طول الشريط الحدودي، فضلاً عن أنه يمنع وصول مياه بحيرة طبريا والصفه الغربية التي لديها فائض من المياه يتجاوز الـ300 مليون متر مكعب سنوياً إلى غزة". بدوره، يلفت البناء إلى أن الاحتلال يمنع أيضاً تدفق الجريان السطحي لمياه الأمطار بسبب الجدار الأمني الإسمنتي الذي أنشأه على طول الحدود، الأمر الذي تسبّب بتراجع كميات المياه المغذية للخزان الجوفي في القطاع، ناهيك عن ما يتسبّب به الحصار الإسرائيلي المفروض لأكثر من 15 عاماً، من منع إدخال المواد اللازمة لتنفيذ مشاريع المياه والصرف الصحي أو مستلزمات تشغيل مرافق تحلية مياه الشرب ومرافق معالجة المياه العادمة. وعلى رغم أن فلسطين التاريخية غنيّة بمصادر المياه الطبيعية، إلا أن سكان قطاع غزة على وجه

التحديد يصنّفون على أنهم "الأقلّ نصيباً من المياه في منطقة حوض المتوسط". وأظهرت آخر الدراسات المسحية أن مستوى استهلاك الفرد اليومي كان قبل ثلاثة أعوام لا يزيد على 22 ليترًا من المياه العذبة يوميًا، و50 ليترًا من مياه الاستخدام المنزلي، فيما أصبحت في هذا العام لا تتجاوز الـ6 لترات من مياه الشرب، أما مياه الاستخدام المنزلي فغير صالحة للاستخدام الآدمي أساساً، لكن السكّان لا يجدون بديلاً من استخدامها.

الأخبار، بيروت، 2022/7/22

28. القضاء اللبناني يتراجع وتحقيق يؤكد نقل أموال إلى عملاء للموساد

عبد الله قمح: تراجع القضاء العسكري خطوة إلى الخلف، أمس، في قضية النائب البطريركي في القدس والأراضي المحتلة والمملكة الهاشمية وراعي أبرشية حيفا للموارنة المطران موسى الحاج، بالاكْتفاء بمصادرة ما حمله من الأراضي الفلسطينية المحتلة من أموال وأدوية وأمور أخرى، من دون تحديد موعد لاستدعائه إلى التحقيق. وفي موازاة التراجع القضائي، علمت «الأخبار» أن نصائح وُجّهت إلى بكركي من مرجعيات سياسية كبيرة بالتراجع عن قرار «جمع التبرعات» من داخل الأراضي المحتلة وحصر مهمة الحاج بالرعاية، للمساهمة في محاولات حل الملف. سبب التراجع في الإجراءات يعود، بحسب مصادر قضائية، إلى عدم اختصاص وصلاحيّة القضاء العسكري في ملاحقة الحاج. مع ذلك، يبدو القضاء العسكري ماضياً في قراره استئناف التحريات حول المصادر التي كانت الأموال مرسلّة إليها عبر المطران، خصوصاً أن ملفاً بالأسماء كان في حوزته يتضمن أسماء عملاء محكومين. وعلمت «الأخبار» أن الأجهزة الأمنية باشرت عمليات استقصاء وتحري عن تلك الأسماء، للإجابة على مجموعة من الأسئلة حول طبيعة العلاقة بين الجهتين (المرسل والمستفيد) واحتمال وجود نقطة التقاء أمنية بينهما.

الأخبار، بيروت، 2022/7/22

29. غوتيريش يحث لبنان و"إسرائيل" على استئناف محادثات ترسيم الحدود البحرية

حث الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش كلا من إسرائيل ولبنان على استئناف المحادثات المتعلقة بالحدود البحرية والبرية بينهما. وأعرب غوتيريش عن استعداد الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إذا طلبها الطرفان. جاء ذلك خلال جلسة مجلس الأمن الدولي لبحث تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1701 لعام 2006، والقاضي بوقف الأعمال العدائية بين حزب الله وإسرائيل. وفي تقرير

ناقشه مجلس الأمن خلال جلسة مغلقة، أكد الأمين العام للأمم المتحدة دعمه طلب الحكومة اللبنانية تمديد ولاية مهمة قوات اليونيفيل الأممية في لبنان.

الجزيرة.نت، 2022/7/22

30. وسائل إعلام سورية رسمية: مقتل 3 جنود وإصابة 7 في عدوان إسرائيلي على دمشق

قتل 3 جنود سوريين وأصيب 7 آخرون بجروح في غارة جوية إسرائيلية في وقت مبكر من فجر اليوم الجمعة، شملت أهدافا في محيط العاصمة السورية دمشق، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا). ونقلت وكالة سانا عن مصدر عسكري للجيش السوري قوله إن القصف الإسرائيلي أوقع أيضا بعض الخسائر المادية. وأشار إلى أن الدفاعات الجوية السورية تصدت للصواريخ الإسرائيلية وأسقطت بعضها. وأوضح المصدر أن «العدو الإسرائيلي نفذ عدوانا جويا برشقات من الصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفا بعض النقاط في محيط دمشق.. ويشير المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى أنه أحصى وقوع ما لا يقل عن 15 قسفا إسرائيلية على الأراضي السورية منذ مطلع العام الحالي.

الجزيرة.نت، 2022/7/22

31. تقرير: كيف يستفيد المغرب من التجربة الإسرائيلية؟

تل أبيب-نظير مجلي: سادت أجواء مريحة بين الوفد الذي رافق رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي إلى المغرب، حيث أبدى مضيفوهم «انفتاحا بالغا واستعدادا للحديث عن أي شيء بصراحة ومودة». ونقل على لسان أحدهم، أن «الجيش الملكي المغربي يشهد مرحلة تجديد وتحديث ضخمة لمواجهة التحديات والتهديدات الشبيهة بالتهديدات الإسرائيلية، وقد أبدى قاداته رغبة في الاستفادة من التجربة الإسرائيلية». ففي أعقاب الزيارة الرسمية الأولى من نوعها التي قام بها كوخافي إلى المغرب، اتفق على أن يشارك جيشه بشكل فعال في تدريبات القوات الأميركية العاملة في القارة الأفريقية في العام القادم. وقال مصدر موثوق في حاشية كوخافي الذي عاد إلى تل أبيب فجر الخميس، إن «هذا تطور مهم بشكل خاص، إذ أن الجيش الإسرائيلي شارك بصفة مراقب في التدريبات التي أجرتها القوات الأميركية في المغرب مع عدة جيوش أفريقية أخرى، قبل ثلاثة أسابيع. لكن القرار الآن هو أن يشارك بشكل فعلي وهذا يدل على أن حلفاء الولايات المتحدة في أفريقيا يتقبلون إسرائيل بلا تحفظ في الفضاء الإقليمي الخاص في القارة».

وكانت زيارة كوخافي إلى المغرب قد أسفرت عن سلسلة اتفاقيات تقنية واستراتيجية بين الجيشين والحكومتين، في صلبها التعاون في شتى مجالات الأمن، وتبادل الخبرات بشكل حثيث ومثابر بما في ذلك تبادل وفود دراسة، وإجراء تدريبات مشتركة لوحدات قتالية من الجيشين على مدار السنة. كذلك، إنشاء آلية تعاون مشترك لسنين طويلة بين سلاح الجو وسلاح البحرية وقوات اليايسة، وشراء عتاد ومعدات وبينها طائرة مسيرة من النوع الثقيل «هاروب»، المعروفة أيضاً باسم «كاميكازي»، التي يبلغ مداها 1000 كلم، وتحمل حوالي 20 كلغم من المتفجرات، ويمكنها البقاء في الجو لمدة تصل إلى سبع ساعات، وهي قادرة على الإمساك بالهدف والغوص والانفجار عليه. وقد اتفق على بيع مجموعة منها والبدء بصنعها في المغرب.

وفي رد على سؤال حول ماهية هذه التهديدات الشبيهة، أجاب المصدر القريب من كوخافي: «للمغرب تهديدات حدودية من الجزائر والصحراء الغربية وهناك تهديدات بالإرهاب أيضاً. وهذه تحديات مهمة خاضتها وتخوضها إسرائيل عبر تجربة غنية من سنوات طويلة». وعند الاعتراض على وجود تهديدات كهذه بين الدولتين العربيتين، أضاف: «بعد تجربة الاجتياح الروسي لأوكرانيا، بات كل تهديد مخيفاً وينبغي أخذه بجديته». واعتبر المتحدث أن الفكرة التي كانت تقول إن الجيوش تنتقل من أساليب القتال التقليدية إلى حرب السايبر، فكرة ناقصة ومستعجلة، فما زالت هناك حاجة إلى المدفعية والمدرعات والدبابات. وفي كل هذه المجالات يعمل الجيش الإسرائيلي بلا كلل، ومع تقدمه الكبير في التكنولوجيا والسايبر ما زال يطور آلياته الحربية التقليدية. لافتاً أن «هذه التجربة مهمة للجيش المغربي».

وحسب مصادر في تل أبيب، اهتم كوخافي برؤية الفوارق بين الجيشين، ففي حين يتبع الجيش المغربي طريقة الجيش الفرنسي في بناء قواته وتحديد طريقة عملها، يتبع الجيش الإسرائيلي طريقة الجيشين البريطاني والأميركي. وقد طلب التعرف بشكل أعمق على هذه الفوارق وتعلم الأساليب التي يمكن أن تفيد الجيش الإسرائيلي أيضاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/22

32. المغرب: الإسرائيليون الأكثر إقبالا على تأشيرتنا الإلكترونية

الرباط- الأناضول: أعلن المغرب، الخميس، إن الإسرائيلييين يتصدرون قائمة طالبي التأشير الإلكترونية الأجانب لزيارته. جاء ذلك وفق متحدث الحكومة مصطفى بايتاس في مؤتمر صحفي عقب اجتماع الحكومة بالرباط، تحدث فيه أيضاً عن الأوضاع الداخلية مع ارتفاع أسعار الوقود.

وقال بايتاس: "مجموعة من الدول تأتي على رأس الدول الراغب مواطنوها في زيارة المغرب"، مبينا أن إسرائيل "الدولة الأولى التي يطلب مواطنوها هذه التأشيرة".

القدس العربي، لندن، 2022/7/21

33. مؤسسة كويتية توقع اتفاقية لإعادة تأهيل 50 وحدة سكنية في غزة

الكويت: وقعت مؤسسة خيرية كويتية، اليوم الخميس، في مقرها، اتفاقية مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)؛ لترميم المنازل المدمرة جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وقال المدير العام لهيئة الخيرية الإسلامية العالمية" بدر الصميط، إن "مشروع إعادة تأهيل 50 وحدة سكنية بغزة، الذي أقرته الهيئة، يأتي تجاوباً مع معاناة سكان القطاع من حصار جائر على مدى 15 عاماً". وأشار الصميط على هامش توقيع الاتفاقية، إلى "الحاجة الماسة لإيواء الأسر الفلسطينية التي تعيش في العراء وعلى أنقاض منازلها المتضررة؛ بفعل الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة".

قدس برس، 2022/7/21

34. سفير إيران لدى أذربيجان يهدد نظيره الإسرائيلي بسبب كتاب

لندن: أثار سفير إيران في أذربيجان عباس موسوي، ضجة بعد ردة فعل مشحونة بالتهديد رداً على نشر السفير الإسرائيلي لدى أذربيجان صورة وهو يقرأ كتاب «أساطير تبريز السحرية». ونشر السفير الإسرائيلي في باكو، جورج ديك، صورة لنفسه وهو يقرأ نسخة من الكتاب، وكتب أنه تعلم الكثير عن تاريخ أذربيجان وثقافتها من خلال قراءة هذا الكتاب. بدوره، رد السفير الإيراني ووصف نظيره الإسرائيلي، أمس (الأربعاء)، بأنه «فتى مغامر»، وقال «على ما يبدو، سيتم دفن أول إسرائيلي شرير من قبل شعب تبريز المتحمس... عليك ألا تتجاوز خطنا الأحمر أبداً، أبداً!». ووصف موقع «نور نيوز» الإخباري المقرب من المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، رد فعل عباس موسوي على تغريدة السفير الإسرائيلي بأنه «رد حاسم» على السفير الإسرائيلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/21

35. رئيس المكتب الأمريكي للشؤون الفلسطينية: لم نتخلَّ عن طلبنا بإعادة فتح القنصلية في القدس

القدس: كشف جورج نول، رئيس المكتب الأمريكي للشؤون الفلسطينية، عن أن إسرائيل "لم تأذن للولايات المتحدة الأمريكية بإعادة افتتاح القنصلية العامة في القدس، ولكنه شدد على أن واشنطن لم تتخلَّ عن طلبها. واعتبر أن إنشاء المكتب الأمريكي للشؤون الفلسطينية، أقرب ما يمكن ان يحصلوا

عليه بدون إذن إسرائيلي، مبيناً أنهم يرفعون تقاريرهم مباشرة الى واشنطن كما كانت تفعل القنصلية العامة، مبدياً تفهمه إلى رمزية إشارة القنصلية، رغم أن المكتب الأمريكي للشؤون الفلسطينية يقوم بذات العمل الذي تقوم به القنصلية. وأكد نول قائلاً، "نحن لا نتحدث نيابة عن الفلسطينيين، ولكننا نقول لواشنطن عن القضايا هنا ونتأكد من أنهم يتفهمون المواقف التي يطرحها علينا الفلسطينيون، نحن نقوم بشكل أسهل الآن من خلال آلية التقارير المستقلة". وقال: "مهمتنا هي إعادة بناء العلاقة الثنائية مع الفلسطينيين، وقد قمنا بالكثير في هذا المجال، كان هذا تركيزي منذ وصولي الى هنا بالحديث مع الفلسطينيين وجعل الناس يتفهمون بأننا نهتم بالشعب الفلسطيني ونهتم بمستقبل الفلسطينيين ونريد دولتين، ونريد ان تكون الأمور أفضل اقتصادياً وسياسياً وثقافياً واجتماعياً ومن ناحية حقوق الإنسان والمجتمع المدني وغيرها، نحن ملتزمون بكل هذه الأمور، ولذا فإن أولويتي وأولوية فريقي هي الخروج والحديث مع الفلسطينيين قدر الإمكان". وأضاف: "القنصلية وموضوع منظمة التحرير الفلسطينية هي أمور مهمة ولكنها جزء من الصورة الأكبر، وهي إعادتنا للمساعدات والنظر في وسائل نساهم من خلالها بجعل الحياة افضل بما فيها مع الجانب الإسرائيلي، بمحاولة وقف الاستيطان إلى محاولة تحسين الإجراءات الاقتصادية، وهذا جزء من الصورة الأكبر، أحياناً نتوه في التفاصيل، مكتب منظمة التحرير مهم بأن يكونوا في واشنطن لتفهم واشنطن الأمور افضل، وأن نفهمكم نحن بشكل افضل، ولكنه ليس الأمر الوحيد، إنه جزء من الصورة الأكبر المتعلقة بالعلاقات الثنائية التي أعتقد أنها نمت بشكل أقوى في الأشهر الماضية". ولفت الى ان إعادة فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية يتعلق بتنفيذ المنظمة لبعض المتطلبات، وقد تم نقلها الى السلطة الفلسطينية، ليقوموا بالخطوات التي تسمح بإعادة فتح المكتب من جديد. وعن إزالة منظمة "كاخ" الإرهابية من قوائم الإرهاب الأمريكية وإبقاء منظمة التحرير على القائمة قال: "الأمر مختلف، إنه قانون صادر عن الكونغرس بمقابل قرار تصنيف تنفيذي، ولذا فإن معظم المجموعات الإرهابية سواء "حماس" او "داعش" أو غيرها موجودة على اللائحة التنفيذية للمنظمات الإرهابية وهي قائمة تخضع للرئاسة، أما القانون المحدد الصادر عن الكونغرس فهو أمر مختلف، وهو يجعل الأمور أكثر تعقيداً، ولذا فإن الأمر ليس قراراً رئاسياً فقط، وإنما قرار تشريعي أيضاً، ولذا نريد من منظمة التحرير الفلسطينية القيام بخطوات محددة قبل أن نتمكن من التصديق مرة أخرى".

الأيام، رام الله، 2022/7/22

36. أمنيستي تحذر بريطانيا من تسرب بضائع استيطانية إسرائيلية بموجب اتفاقيات التبادل التجاري

تل أبيب: حذرت منظمة العفو الدولية "أمنيستي" بريطانيا، من بنود تتيح وصول بضائع يتم إنتاجها في المستوطنات إلى أسواق المملكة المتحدة، بعد أن باشرت بريطانيا في التفاوض مع "إسرائيل" على اتفاقيات التبادل التجاري، المفترض أن تحل محل الاتفاقيات السارية مع الاتحاد الأوروبي. مما يشكل تجاهلاً للقانون الدولي الذي يعتبر المستوطنات غير شرعية، وتشجيع على توسيع المستوطنات غير القانونية، وإدامة نظام الفصل العنصري المرتبط بذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/22

37. موسكو تتجه إلى حلّ وكالة "الهجرة اليهودية"

قالت محكمة "باسماني" الجزائرية في موسكو إن وزارة العدل الروسية طلبت تصفية الفرع الروسي من الوكالة اليهودية وهي منظمة غير ربحية تساعد على الهجرة إلى "إسرائيل". وبين الموقع الإلكتروني للمحكمة إن الوزارة أقامت الدعوى يوم 15 تموز وإن النظر بها سيبدأ يوم 28 تموز. وفيما لم يُذكر السبب لإقامة الدعوى، تأتي هذه الخطوة عقب انتقاد "إسرائيل" للعملية العسكرية الروسية في أوكرانيا. في حين قال وزير شؤون الشتات الإسرائيلي، نخمان شاي، إن "محاولة عقاب الوكالة اليهودية بسبب موقف إسرائيل من الحرب مؤسفة وعدائية".

الأخبار، بيروت، 2022/7/21

38. الغارديان: جماعة ضغط مؤيدة لـ"إسرائيل" في أمريكا تحتفل بهزيمة مرشحة ديمقراطية

لندن- إبراهيم درويش: عبّرت جماعة ضغط مؤيدة لـ"إسرائيل" في أمريكا، عن سعادتها لهزيمة المرشحة الرئيسية عن الحزب الديمقراطي، دونا إدواردز؛ بسبب ما قامت به لجنة العلاقات الأمريكية-الإسرائيلية للشؤون العامة "إيباك" من حملة إعلامية ممولة بشكل جيد. وفي تقرير نشرته صحيفة "الغارديان" فإن الجماعة المؤيدة لـ"إسرائيل" اعتبرت هزيمة إدواردز، بمثابة تأكيد على أن الولاء لـ"إسرائيل" يثمر، وأنه "سياسة جيدة وتصرف سياسي جيد".

القدس العربي، لندن، 2022/7/21

39. عندما يقتر الآخرون نيابة عن العرب

أسامة أبو ارشيد

تحركات ديبلوماسية كثيرة شهدتها المشرق العربي الأسبوع الماضي والأسبوع الجاري، بهدف فرض صيغ جديدة على المنطقة التي يشار إليها بـ"الشرق الأوسط". اللافت هنا، أن العرب، أصحاب الشأن والدار، منفعلون بالمشاريع الجديدة أكثر منهم فاعلين فيها، وهم لا يجتمعون ولا يتقدمون خطوة إلى الأمام إلا إذا أرغمهم على ذلك فاعل أجنبي صاحب سطوة، شديد الوطأة، قويّ البطش. وهكذا، فإن مصائرنا يرسمها غيرنا، ومصالحنا تتبدد أمام مصالحهم، وسيادتنا بلا معنى، وثرواتنا تفرض علينا كيفية توظيفها، وكذلك اقتسامها مع غير أهلها. ورغم ذلك، ما نزلنا نشهد العنتريات البينية، والاستنزاف الذاتي، والخضوع أمام الأجنبي، رغبة أو رهبة. المهم ألا يُهان أصحاب الجلالة والفقامة والمعالي والسيادة بالتواضع لشعوبهم واحترام إرادتهم ومصالحهم، ولا يهم بعد ذلك أن يهينهم الخواجات والغرباء.

الأسبوع الماضي حلّ الرئيس الأميركي، جو بايدين، ضيفاً ثقيلاً على المنطقة. ذهب إلى إسرائيل مقدماً دعماً غير محدود وغير مشروط، وطالباً الرضا والقبول. قال، إن 8.3 مليارات دولار من الدعم العسكري الأميركي السنوي لإسرائيل لا تكفي، وبالتالي هي ليست سقفاً عصياً على الاختراق والتجاوز. أيضاً، وجرياً على عادة من سبقوه من الرؤساء الأميركيين، تعهد بضمان أن تبقى إسرائيل متفوّقة عسكرياً، كمّاً ونوعاً، على خصومها مجتمعين في المنطقة. ليس هذا فحسب، بل جاء بايدين حاملاً مشروع "دمج" الدولة العبرية في هيكلٍ أمني إقليمي، تكون هي مركزه، للتصدّي لإيران ووكلائها في المنطقة. المفارقة أن بعض العرب كانوا استبقوا وصوله وانخرطوا فعلاً في هياكل وأطر أمنية معها، على حساب الأمن القومي الجمعيّ العربي. أما الفلسطينيون، فكان مصير حقوقهم التجاهل، فالسلطة التي تحكمهم مندمجة أصلاً في منظومة الاحتلال الإسرائيلي، لا تملك فكاكاً منها، كما أن لسان حال كثير من العرب يقول إننا لن نكون فلسطينيين أكثر من الفلسطينيين أنفسهم، ولن نرهن مصالح أنظمتنا لحقوقهم.

في ما يتعلق بالأجندة التي جاء بها بايدين إلى مدينة جدّة السعودية، فقد كانت مرتبطة، أولاً وأخيراً، بمصالح الولايات المتحدة لا العرب، اللهم إلا بالقدر الذي تخدم به المصالح الأميركية. قال بايدين، وبكل وضوح، إن واشنطن تريد التصدي للنفوذ المتصاعد للصين وروسيا وإيران في المنطقة، وعلى العرب أن يكونوا في معسكر بلاده. طبعاً، لا تسأل هنا عن معسكر عربيّ خالص، فذلك مجرد هراء ووهْم في حسابات حكامنا. أيضاً، طلب بايدين ضخّ مزيد من النفط والغاز لتعويض الروسي منهما جزء العقوبات الغربية، ولتخفيض أسعارهما. كما وضع على الطاولة شروطاً على بعض الدول

الخليجية الغنية للاستثمار في قطاعات تكنولوجيا واقتصادية، وكذلك في البنى التحتية وشبكات الاتصال من الجيلين الخامس والسادس، بهدف التفوق على المشاريع الصينية. الأكثر مرارة أنه حتى في ما يتعلق بالأمور التي نحن أولى بها وفيها مصلحة لنا، فإن حكمان لا يتحركون من أجلها إلا مُرغمين، مثل تعهدهم بتقديم عشرة مليارات دولار لتعزيز الأمن الغذائي في المنطقة، أو ربط العراق بشبكة الكهرباء الخليجية. للأسف، كانت تلك طلبات أميركية.

لم يكد بايدن يغادر المنطقة حتى كان زعماء إيران وتركيا وروسيا يلتقون، هذا الأسبوع، في قمة في طهران للمساومة على مستقبل سورية وتوزيع حصص النفوذ فيها. ورغم جعجة نظام الأسد عن رفضه "سياسات التتريك والتدخلات التركية في شؤون سورية"، ومطالبته "جميع القوات الأجنبية الموجودة بشكل غير شرعي الخروج من الأراضي السورية"، وهو في ذلك يشير إلى تركيا والولايات المتحدة تحديداً، إلا أنه يعد الوجود الروسي والإيراني ضماناً لـ"وحدة سورية وسيادتها واستقلالها"! طبعاً، هذه نكتة سمجة، ويكفي هنا التذكير أن "الحليفين" الروسي والإيراني لا يرون حاجة لدعوة النظام السوري للمشاركة في المباحثات بشأن مستقبله ووحدة وسلامة أراضي الدولة التي يحكمها بالحديد والنار.

الحديث عن مخازي الواقع العربي كثيرة، ويصعب حصرها. في هذا السياق، ثمة سؤال عن البديل للارتهان للأجنبي والخضوع له. الإجابة معروفة، وجزء منها تأسيس الحكم على شرعيات شعبية، واحترام سيادة القرار الوطني، والتوجه نحو صيغة التكامل، إن لم تكن شروط الوحدة والاندماج قائمة اليوم، وهذا يعزز موقف رفض التدخلات الأجنبية. المشكلة أن تكرار الإجابة البديهية يجعل منها روتيناً بلا معنى، تماماً كما هي الإجابة هنا. ولذلك سيبقى الآخرون يقررون نيابة عنا.

العربي الجديد، لندن، 2022/7/22

40. حين تغدو سلطة رام الله مذعورة إلى هذا الحد.. على الشعب أن يثب وثبته!

خلدون محمد

بعد الكفّ الحامي الذي تلقته سلطة التنسيق الأمني وحركتها الحاكمة (فتح) في انتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت في أيار الماضي، دبّ في أوصالها الذعر والرعب وغدت تتصرف بالغريزة العصبوية الهوجاء، فقد باح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومدير جهاز المخابرات الفلسطينية السابق (توفيق الطيراوي)، بمخاوفه وهواجسه التي وصلت حد الرعب عندما قال في أحد البرامج الحوارية على تلفزيون فلسطين الرسمي، بأن خطة حماس لتقويض سلطته تقوم - هذه المرة - على أساس ما أسماه "الانقلاب الناعم"، بأن تغوز في اتحادات الطلبة ثم في النقابات والبلديات والقطاعات

الأهلية، وبعد أن تسيطر انتخابياً على ناصية هذه الهيئات والمؤسسات تقود - بحسبه - عمليات إضراب واسعة لتشويش الحياة العامة ومن ثم تقويض السلطة بعد عزلها ومحاصرتها - ربما على غرار ما كانت فعلته حركة فتح نفسها بعد خسارتها انتخابات 2006 للتشويش على الفائزين وشلهم والبرهنة على عدم كفاءتهم واستحقاقهم لذلك الفوز.

منذ فوز الإسلاميين الساحق في انتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت وسلطة فتح في حالة من فقدان التوازن والتصرف الأرعن والأهوج الذي كان يتمثل سابقاً في أفعال صبيانية، من نوع الاعتداء على حرم الجامعة نفسه بتكسير زجاج واجهات البنايات، وحرق سيارات بعض مسؤولي الجامعة. فقد حدثت مثل تلك الأفعال في التسعينات عندما كانت فتح تخسر في المرات الأولى، خاصة في جامعة بيرزيت. كما رأينا أفعالاً رعناء تعكس درجة من الحنق والحدرد والتبرم بعد انتخابات 2006، عندما تفشت مظاهر من البلطجة والزعرنة على نطاق واسع، مثلت بتراكماتها وتكرارها السبب الأساسي في إحداث الانقسام عام 2007.

شهدت حركة فتح بعد صدور نتائج انتخابات مجلس طلبة بيرزيت في رد فعلها الأولي نوعاً من النقد الذاتي؛ حيث قام عدد من مسؤولي أقاليم فتح في الضفة الغربية بتقديم استقالاتهم، وقد ورد على لسان بعضهم أن بعض أبناء قيادات فتح أدلى بصوته لصالح الكتلة الإسلامية. ولكن سرعان ما انقلب السلوك بدل لوم النفس ومحاسبتها إلى استحضار صورة الخصم "الشيطنانية"، وذلك باعتبار مثل هذا الاستحضار كفيلاً بأن يدبّ الروح في أوصال قبيلة فتح، فهذه "القبيلة" السياسية إذا ما أرادت شدّدة أركانها وأرادت استنهاض الولاء الداخلي لعناصرها، فإن الطريق الأقصر والأنجح لكل ذلك هي مهاجمة الخصم والنيل منه بالباطل وبالاستباحة باليد وباللسان من أجل طمأننة الذات أنها بخير. وقد خبرنا مثل هذا السلوك منذ انشاقات فتح الأولى في السبعينيات (أبو نضال)، والثمانينيات (أبو موسى) فضلاً عن التنافس الوجودي مع "الضرة" اليسارية آنذاك. فقد كانت فتح تنتعش فعلاً عندما تستفز سعارها في تمجيد الذات والتشهير المقذع بالخصوم. وفي اعتقادنا أن أحد أهم أسباب استمرار فتح بعد وفاة عرفات، وتماسكها النسبي وعدم انفراط عقدها رغم التخلص من دحلان، هو ظهور خصم محلي مجسد بحركة حماس، يمكن أن تتخذ من مناوئته ما يغذي بقاءها، لا لشيء إلا لأنها تقوم مقام "الضرة" السياسية التي تستدعي في مثل واقع مجتمعنا بتقاليد العربية ذات المناسيب العالية في الغيرة والحسد؛ كل الحركية الغريزية التي لا تخضع لمنطق أو عقل سوى منطق الرغبة الجامحة في محو "الضرة" .. ولا أقل من ذلك!! إن حركة فتح هنا لا تخاصم حماس لكونها حركة مقاومة أو لأن أيديولوجيتها إسلامية، لا شيء من ذلك أبداً، بل لأنها هي الماثلة في وجهها! فلو كانت هناك حركة أخرى لها حضور منافس لفتح، حتى لو كانت حركة يسارية أو ذات

مشارب أيديولوجية أخرى، فسند فتح تخاصمها أيضًا، وتتمنى محوها لا لسبب الأيديولوجيا ولا للطرح السياسي، وإنما لأنها الماثلة في وجهها، فهي حساسة جدًا لكل جسم يمكن أن يمثّل أمامها، فهي أشبه بماكنة جاهزة للحقن والمقت والغضب و"الزعل" من أي جسم - بغض النظر عن هويته السياسية أو الأيديولوجية - يقع في مدى ناظرها، فهي لا تطيق أي رأي أو اجتهاد أو مسلك آخر غير ما هي عليه، ويخرج إرادتها الاستحوادية.

وفي رأينا أن طرح حركة فتح لأحد أهم مبادئها ومركزاتها منذ بداياتها الأولى بالدعوة إلى اللاحزبية، والطلب من المنتمين إليها خلع أريديتهم الحزبية السابقة، والطرح الوطني العام الذي يتسع لكل المشارب الأيديولوجية وتوحيدها في إطار وبوتقة واحدة، من أجل إنجاز هدف التحرير. إن وجه العملة الآخر لهذا الشعار الذي يبدو جميلًا وجدّابًا، والذي وجدنا تمثلاته في سلوك فتح اللاحق، في ضيقها من أي وجهة نظر أخرى. ولا ندري إذا ما كان رفع شعار "اللاحزبية" قادمًا عند تأسيس (فتح) من التأثير بالتجربة الناصرية، التي قامت على أساس إلغاء الأحزاب السياسية في مصر أولًا، ثم كانت شرط عبد الناصر الأساس في قبوله للوحدة الاندماجية مع سورية، والذي لم يوفر شرطه الشارط هذا حتى حزب البعث الذي قام بجلّ نفسه تلبية لرغبة عبد الناصر. وحتى أن حركة القوميين العرب ناقشت في أروقتها الداخلية مسألة حل نفسها للالتحاق بالناصرية، ليس في مصر وسورية فحسب، بل في جميع أماكن تواجدها - كما يذكر ذلك جورج حبش في مذكراته - وكان الأستاذ محمد عابد الجابري، اشتكى في أحد كتبه التي تناولت تاريخ المغرب الحديث تأثير النظام الناصري في محاربة الحزبية في كل من المغرب والجزائر.

وإن علّة علل محاربة الحزبية من وجهة نظر عبد الناصر، لم يكن سوى التشريع للديكتاتورية والرأي الواحد والطريق الواحد. فقد أخبرنا محمد حسنين هيكل - كاتب خطابات عبد الناصر - بأنه بعد حادثة محاولة اغتيال عبد الناصر (المسرحية) في المنشية - الإسكندرية عام 1954، أنه ولد حينها الديكتاتور!

من هنا، فإن ضيق فتح بحماس هو من هذا النوع، الذي لا يتقبل الآخرين ويستبعدهم، بل ويتمنى محوهم وشطبهم. لذلك فإن تصرفاتها الرعناء منذ أيار الماضي، سواء تلك التي ظهرت في جامعة النجاح، والحديث الدعائي في إعلام السلطة عن تسخيف الانتخابات ولا أهميتها، أو حملة الاعتقالات الشعواء التي طالت عناصر وكوادر لحركة حماس والتي هي في تزايد مستمر، وأخبار التعذيب البشع في أريحا وصلت إلى منبر المسجد الأقصى الذي ضجّ خطيبه الشيخ عكرمة صبري لما تناهى إليه، وضيق فتح بأي راية خضراء ترفعها حركة حماس في أي مناسبة، إنما يذكرنا بحالة الذعر التي تستبد بما تبقى من هياكل فتحاوية متداعية، مع أنها فقدت الكثير من حميتها على مدى

الزمن بسبب تخوفها وتآكل شرعيتها وحتى وطنيتها. وهذا الذعر كلما اشتدت وتأثره؛ كشف مدى هشاشة من يمارسه، وهذا ما برهنته حوادث الربيع العربي في مثل هذه الدرجة من الهشاشة التي تعتمد على "التخويف، والتسلط، والقهر"، ما يمنح فرصة كبيرة للشعب كي يثب وثبته الحاسمة في وضع حد لهذا العبث بكسر حاجز الخوف والزحف باتجاه أوكار العفن والعمالة والنذالة والفساد، فقد كنا سمعنا هؤلاء المذعورين قبل ثلاث سنوات عندما نَقَذَ المجاهد عاصم البرغوثي عملية جريئة ضد جنود الاحتلال في أحد الشوارع الالتفافية، الاحتلالية القريبة من رام الله، وقيام جنود الاحتلال بالملاحقة الساخنة في شوارع رام الله، وعلى مدى أيام، سمعناهم يقولون: ها هي حماس وصلت إلينا وتريد تنفيذ انقلاب في الضفة، وسُمع مثل ذلك الكلام المذعور أيضًا في الشهرين الماضيين بعد انتخابات مجلس طلبة بيرزيت، وذلك عبر وسائل إعلام السلطة المرئية والمسموعة.

الشعب الفلسطيني الموصوف بالعنفوان، والمجرب والذي ربما تردد طويلًا في الاشتباك ببعض منحرفيه، وكان مؤدبًا زيادة عن اللزوم في التعامل معهم، أن له الأوان أن يثب وثبته الكبرى، خاصة أنه مليء بالرجال وبالأبطال وبالصانعي المستحيل، فهو الذي وصفه أحد الكتّاب اليساريين اليهود بقوله: "يبدو أن الفلسطينيين طينتهم تختلف عن باقي البشر، فقد احتلنا أرضهم، وأطلقنا عليهم الغانيات وبنات الهوى، وقلنا ستمر بضع سنوات، وسينسون وطنهم وأرضهم، وإذا بجيلهم الشاب يفجر انتفاضة الـ 87.. أدخلناهم السجون وقلنا سنربيهم في السجون.. وبعد سنوات، وبعد سنوات، وبعد أن ظننا أنهم استوعبوا الدرس، إذا بهم يعودون إلينا بانتفاضة مسلحة عام 2000، أكلت الأخضر واليابس، فقلنا نهدم بيوتهم ونحاصرهم سنين طويلة، وإذا بهم يستخرجون من المستحيل صواريخ يضربونها بها، رغم الحصار والدمار فأخذنا نخطط لهم بالجدران والأسلاك الشائكة.. وإذا بهم يأتوننا من تحت الأرض بالأنفاق، حتى أثنوا فينا قتلاً في الحرب الماضية، حاربناهم بالعقول، فإذا بهم يستولون على القمر الصناعي (عاموس) ويدخلون الرعب إلى كل بيت في إسرائيل.. ثم يختم جازمًا: "يبدو أننا نواجه أصعب شعب عرفه التاريخ ولا حل معه سوى الاعتراف بحقوقهم وإنهاء الاحتلال".

إن هذا الشعب الذي يصفه أحد أشهر كتّاب جريدة هآرتس مثابرةً، بهذه الصفات النادرة، يستطيع بالتأكيد أن يسترد حيويته ونجاعته في التصدي لسلطة فاسدة ومتمامرة. ليس بالضرورة أن يأخذ الصدام بها الصورة الدموية العنيفة التي تكون بالعادة ضد الاحتلال، ولكن بوعي وعقلانية وبحشد كل قيم التضامن الداخلي بحيث يتم إنزال هذه السلطة وعبئها الثقيل، من مقاعدها التي تجلس عليها بالتي هي أحسن. وذلك باستعادة جماهير شعبنا زمام المبادرة، وعدم السماح للعفن والفساد والتحلل القيمي والوطني أن يظل قائمًا ومنتعشًا؛ بسبب يمكن أن يُعزى إلى الجبن والخوف والصمت. فلا بد

للشعب أن ينهض هذه المرة ليس في وجه الاحتلال فقط، بل في وجه وكلائه وعمّاله ومقاوليه، وهذه لحظة وعي فارقة، ربما تشبه لحظة الوعي التي سجلها الشيخ الشهيد عز الدين القسام عندما لم يفصل ما بين العدو الصهيوني والعدو الإنجليزي ونحن هنا بأمرٍ الحاجة إلى لحظة الوعي النافذة هذه ليستعيد الشعب روحه وذاته الجسورة من سارقيه والعاثين بمصيره والمتاجرين باسمه وبقضيته!
موقع "عربي 21"، 2022/7/21

41. الفلسطينيون يعودون إلى مركز الخطاب

موشيه إلعاد

ما الذي دفع زعماء الدول العربية، الذين اجتمعوا قبل بضعة أيام في جدة في السعودية، إلى التصريح، كلّ بدوره، بأنه لن يتم التوصل إلى سلام حقيقي في المنطقة حتى يجري حل القضية الفلسطينية؟ لماذا أهمل زعماء مصر والبحرين وقطر ودول خليجية أخرى المسألة الإيرانية والحوثيين في اليمن، والوضع في العراق، وتطرّف الجهات الأصولية والإرهاب الداخلي في دولهم؟ ما هو مغزى طوق النجاة الذي رُمي في اتجاه الفلسطينيين الذين استوعبوا في الأعوام الأخيرة أن العالم العربي تخلى عنهم؟

عاد العالم العربي إلى مصطلحين لم نسمعهما منذ وقت طويل: وحدة الكلمة ووحدة الخط. الذي رسم المسار القديم - الجديد، القائل إن السلام يمرّ بجدة وغزة هو عادل الجبير، وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية. لقد توقعوا منه في الشرق الأوسط وفي الولايات المتحدة إعلان حدوث اختراق في العلاقات مع إسرائيل، وأن يتحدث عن رزمة الاتفاقات بين البلدين، لكن تعليمات من القصر طلبت من الجبير الإعلان أن السعودية لن توقع اتفاقاً منفرداً مع إسرائيل، إلى أن يتم التوصل إلى حل الدولتين.

كما تطرّق إلى "المبادرة السعودية" العائدة إلى سنة 2000، والتي تحولت إلى مبادرة عربية، واشترطت اتفاقات التطبيع الكاملة بين العالم العربي وبين إسرائيل بالانسحاب الكامل إلى خطوط الـ1967، ومن كل القدس الشرقية ومن هضبة الجولان، وحل المشكلة الفلسطينية وغيرها. فما الذي دفع السعوديين إلى إعادة طرح المبادرة والتلويح بها مجدداً؟ الجبير نفسه الذي لمّح في تصريحات سابقة إلى مؤشرات تقارب مهمة مع إسرائيل، كشف السبب من خلال تعابير وجهه ولهجته: إسرائيل دفعت ثمن غضب ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، على الرئيس الأميركي خلال زيارته إلى المملكة.

تصريحات بايدن في المؤتمر الصحفي مع لايبيد، الأسبوع الماضي، بشأن العودة إلى مخطط الدولتين كحل وحيد لإنهاء النزاع ساعدت دبلوماسياً ولي العهد من أجل تحصين مواقفه وإخراج المبادرة السعودية من أدراج النسيان وطرحها مجدداً على الحديث مع الإسرائيليين. خلال حملته الانتخابية الرئاسية، وصف جو بايدن محمد بن سلمان بكلمات مهينة، مثل "القاتل" و"المجرم"، وهذا كلام غير صحيح سياسياً، وخصوصاً إذا جاء من فم زعيم حزب تحولت ثقافة الصح سياسياً إلى قيمة مقدسة لديه. وفعل ذلك مطالباً بتحقيق جذري في جريمة الصحفي السعودي - الأميركي جمال الخاشقجي.

لدى وصوله إلى السعودية في نهاية الأسبوع الماضي، حظي بايدن باستقبال بارد. وبينما كانت زيارات زعماء دول كبرى تحظى باستقبال فخم ومهيب من الملك ومن ولي العهد السعودي، جرى استقبال بايدن من جانب شخصيات دبلوماسية من رتبة منخفضة، مثل حاكم جدة، الأمير خالد الفيصل، والسفيرة السعودية في الولايات المتحدة الأميركية ريم بنت بندر (عندما زار ترامب المملكة في سنة 2017، حظي باستقبال مهيب شمل رقصاً تقليدياً بالسيوف، وهدايا شخصية وشيكاً على صفقة شراء سلاح بقيمة 350 مليار دولار). اللهجة الحازمة لولي العهد بن سلمان وردوده الساخرة على الصحفيين لم تترك مكاناً للشك: لقد ضرب السعوديون السرح الإسرائيلي كي يفهم الحصان الأميركي.

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والعاقل الأردني الملك عبد الله، وملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، وأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، وجّهوا أنظارهم بانتباه شديد إلى الرياض كي يفهموا اتجاه الرياح. وعندما فهموا أن السعوديين يريدون تلقين الأميركيين درساً بوساطة معاقبة إسرائيل، انفكت بسرعة عقدة أسنتهم وبدؤوا هم أيضاً بطرح الموضوع الفلسطيني.

توقع حدوث اختراق مع إسرائيل كان مهماً، وخصوصاً بالنسبة إلى جزء من الزعماء العرب. البعض منهم انتظر وقتاً طويلاً كي يتحقق التغيير، لكن وحدة الكلمة ووحدة الخط انتصرت بسرعة؛ وهم قبلوا الحكم. في رام الله، شاهدتهم أبو مازن وشعر بالارتياح، وخصوصاً في ضوء خيبة الأمل من زيارة بايدن له. لكن مع وتيرة التطورات الشرق الأوسطية، ليس من المستبعد أن يخيب أمله مجدداً.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2022/7/22

42. كاريكاتير:



وكالة القدس للأخبار، 2021/5/21